

مادة تطبيقات و مناهج البحث العلمى فى الإدارة

الفصل الأول : البحث العلمى

أولا : تعريفه :-

إختلف العلماء فى تعريف البحث البحث العلمى و تصنيفاته.

كلمة البحث

يمكن أن يكون لها أكثر من معنى :-

١) **فمن الممكن تعنى إستخدام مصادر معلومات مسجلة من كتب و مراجع علمية معينة و يسمى هذا بحثاً مكتبياً .**

٢) **ومن الممكن تعنى كلمة البحث إستطلاع رأى مجموعة من الأفراد لهم صفات معينة مشتركة نحو موضوع معين ويسمى هذا بحثاً ميدانياً .**

٣) **ويمكن أن تعنى كلمة البحث عملية إكتشاف معرفة جديدة لم تكن معروفة من قبل مثل إكتشاف دواء جديد لمرض معين ويسمى هذا بحثاً إكتشافياً.**

٤) **قد يكون البحث دراسة انتقادية لبحث آخر أو لموضوع معين أو نظرية معينة بهدف إكتشاف نقاط القوة و الضعف ويسمى هذا بحثاً إنتقادياً .**

- **وبرغم من هذا التصنيف إلا أن هناك فى الواقع العملى تداخلاً بينهما :**
  - **فقد يكون فى البحث مكتبى و ميدانى معاً .**
  - **وقد يكون فى البحث مكتبى و ميدانى و إنتقادى معاً .**
  - **وقد يكون فى البحث مكتبى و ميدانى و إنتقادى و استكشافى معاً.**

ثانيا: أنواع البحوث العلمية :-

١. البحوث البسيطة أو القصيرة :-

وهى الابحاث التى تطلب حتى البكالوريس ونظراً لفيرس كورنا فقد طلبت وزارة التربية و التعليم و وزارة التعليم العالى من جميع المراحل إلا الشهادات بتقديم أبحاث عن موضوعات بسيطة تترواح بين ١٠ الى ١٥ صفحة تتكون من اسم البحث ثم مقدمة ثم موضوع البحث و عناصر ثم الوصول الى النتائج أو أوجه الاستفادة من الموضوع وكذلك من خلال موضوعات معينة يتم الكتابة فيها .

٢. بحوث الدرسات العليا (الماجستير) :-

وهى بحوث متقدمة قائمة على المنهج العلمى فى البحث حيث يقوم الباحث بإختيار إسم البحث ثم وضع مقدمة للبحث ثم إستعراض مشكلة البحث ثم استعراض الالدراسات السابقة ثم وضع فروض البحث محاولاً إختبارها للوصول الى النتائج والتوصيات وهناك قواعد فى كتابة الهوامش و قائمة المراجع و الجداول و الاشكال . ويتراوح بحث الماجستير من ١٠٠ الى ٢٠٠ صفحة أو أكثر ، و هناك إتفاقاً مبدئياً بين الجامعات و الكليات على شكل الماجستير و كيفية النشر العلمى لها .

لذلك يجب على الباحث أن يكون ملماً بأهم تطبيقات و مناهج البحث العلمى .

٣. البحوث الأكثر تقدماً فى الدراسات العليا (الدكتوراه) :

وهنا تكون المتطلبات من باحث الدكتوراه أكثر تقدماً و شمولاً و أمانة ، حيث يجب فى رسالة الدكتوراه ان تضيف شيئا جديداً للعلم و أن النتائج التى يتوصل اليها الباحث تجعله من الاشخاص المعترف بيهم فى مجال التخصص .

ويجب أن يكون لبحث رسالة الدكتوراه إسهام فى التخصص العلمى للباحث ، أما عن المكونات فهى نفس المكونات المتعلقة برسالة الماجستير .

٤. أبحاث الترقية :-

تُطلب من أعضاء هيئة التدريس فى الكليات و المعاهد و الجامعات أو من قادة أو مديرين فى أماكن مختلفة يعملون فى مجال البحث العلمى .

ويكون لها نفس الموصفات الشكلية و الموضوعية لبحثى الماجستير و الدكتوراه ولكن بطريقة مختصرة حيث تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ صفحة ، ويتم نشره فى مجلة علمية بعد تحكيم من استاذين فى مجال التخصص وتحتاج الترقية من درجة لآخرى بين ٥ و ٧ أبحاث فى الترقية .

٥. المقالة العلمية :-

هى نوع من الأبحاث العلمية المقالية و التى تكتب فى شكل مقالة علمية لتحتوى على نفس مكونات الماجستير أو الدكتوراه أو بحث الترقية حيث يكون لها منهج معين فى الكتابة ، فقد تكون سرد تاريخى لموضوع معين أو نقض بناء يغير من نظرية معينة و هى تتراوح من ٣ الى ٧ صفحات ، وبرغم من صغرها إلا أنه يصعب جداً كتابتها.

وهى يتم تحكيمها من إثنين من الأساتذة المتخصصين فى هذا المجال قبل النشر .

ثالثا: مواصفات البحث العلمى

١- يجب أن يكون عنوان البحث معبراً بدقة عن موضوع البحث ومرتبطاً بالمشكلة و الفروض .

٢- يجب أن يراعى الترتيب المنطقى فى البحث :-

- **الفصل الأول :** هو هيكل البحث .
- **الفصل الثانى :** الدراسات السابقة .
- **الفصل الثالث :** الجزء النظرى .
- **الفصل الرابع :** العملى (إختبار الفروض)
- **الفصل الآخير :** النتائج و التوصيات.

٣- أن تكون أهداف البحث محددة وواضحة و مرتبطة بالعنوان و الفروض .

٤- أن يكون هناك تناسب بين حجم الفصول و البحث ماعدا فصل النتائج و التوصيات حيث يكون أقل الفصول حجماً .

٥- يجب مراعاة الأمانة العلمية فى الإقتباس العلمى فلا يجوز إقتباس أكثر من صفحتين ثم يُعاد صيغيتهم مرة أُخرى بإسلوب الباحث .

٦- مراعاة الدقة فى كتابة الهوامش حتى يتمكن القارئ من التعرف على المصدر و الرجوع إليه .

٧- لا يجب على الباحث الإعتماد على المراجع القديمة أو مقالات لا يمكن الوصول اليها .

٨- يجب على الباحث الدقة فى إختيار ألفاظ الكلمات دون إساءة أو تهويل أو محاولة إستقطاب القارئ الى فكر معين .

٩- يجب على الباحث أن يكون محايداً حتى مع بحثه فليس من الضرورى إثبات وجهة نظره فقد تكون خاطئة .

١٠- يجب مراعاة الدقة فى اللغة العربية قدر الإمكان و مراجعة البحث لغوياً .

